

متفرقات

«فُزاح» أميركي: «أربعة أو خمسة» دربناهم يحاربون «داعش»

أعلن قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال لويد أوستن، أمس، أن «أربعة أو خمسة» معارضين سوريين فقط دربتهم الولايات المتحدة وجّهزتهم، يقاتلون على الأرض في مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية». وأقرّ أوستن، في شهادة أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، بأن «عدداً صغيراً» فقط من 54 مقاتلاً دربتهم الولايات المتحدة وهاجمتهم مجموعة مرتبطة بتنظيم «القاعدة» فور دخولهم إلى سوريا، يقاتلون اليوم على الأرض.



وقال السناتور الجمهوري جيف سيشنس «إنه فشل كامل»، في حين رأت السناتورة الجمهورية كيلي آيوت أن الأمر لا يعدو كونه «مزاحاً». وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن دفعات جديدة يجري تدريبها، إلا أنها رفضت تقديم أرقام لعدد المقاتلين المعنيين.

(أ ف ب)

موسكو: لا نلتزم إقامة قاعدة جوية في سوريا... حالياً

نقلت وكالة الإعلام الروسية عن النائب الأول لرئيس الأركان الروسي نيكولاي بوغدانوفسكي قوله، أمس، إن روسيا لا تخطط في الوقت الحالي لبناء قاعدة جوية في سوريا. ونسبت الوكالة إليه قوله: «حتى اليوم لا توجد مثل هذه الخطة، لكن أي شيء يمكن أن يحدث».

بدوره، طالب نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، الغرب مجدداً بضم الرئيس السوري بشار الأسد إلى التحالف المناوئ لتنظيم «الدولة الإسلامية». وقال المسؤول الروسي: «ليس هذا وقت الحديث عن دور الأسد في سوريا المستقبل»، مشدداً على أهمية التوصل المشترك إلى «مخرج من الطريق المسدود» خلال هذا الصراع. وأضاف أن بلاده لن ترفض تشكيل تحالف واسع ضد الإرهاب، «فالطرق البربرية التي يبنيها تنظيم الدولة القيم الثقافية تتطلب خطوات حاسمة، ونحن على استعداد للإسهام في ذلك».

(الأخبار)

واشنطن قد تدمج «المعتدلين» ضمن قوات محلية أكبر

ذكرت مجلة «فورين بوليسي» أن الولايات المتحدة تدرس احتمال دمج مسلحي «المعارضة السورية المعتدلة» - التي جرى تدريبها أميركياً - ضمن قوات محلية أكبر، قد تكون من بينها القوات الكردية.

وأشارت المجلة إلى أنه «بعد الفشل الذريع الذي شهده برنامج تدريب قوات معارضة سورية معتدلة»، ترسم الولايات المتحدة خطاً جديدة تشمل إرسال فرق من «المسلحين المدربين أميركياً»، للمساعدة في توجيه الضربات الجوية ضد تنظيم «داعش». ولتجنّب أي «نكسة مدمرة» لجهود التدريب، يتطلع البيت الأبيض والبنّتاغون إلى «إرفاق عدد صغير من هؤلاء بقوات أكبر، موجودة في شمال سوريا، وذلك لضمان حمايتهم من قبل قوات أكبر عدداً وأكثر خبرة».

وأفاد مسؤولون في وزارة الدفاع وآخرون في الإدارة الأميركية بأن «المعارضة المسلحة التي ترعاها الولايات المتحدة ستكون مدرّبة على أن تخدم كصلة وصل مع الطائرات الحربية الأميركية». وبناءً على الاقتراح الذي يجري العمل على إتمامه، «يجب على المسلحين التركيز على مهام أساسية تتعلق بالقوة الجوية والتواصل، من خلال لعبهم دوراً داعماً بدلاً من الدور القيادي».

(الأخبار)

مشهد ميداني

الجيش يبادر جنوباً ويتقدّم... وزهران علوش يخسر نائبه

الإسلامي لأجناد الشام» في حي العسالي، جنوب العاصمة. أما في الريف الجنوبي للعاصمة، فقد استهدفت وحدات الجيش تجمعات للمسلحين في قريتي عبطين والوضيحي. وفي الزبداني يتخطب مسلحو المدينة الدمشقية أمام خيارين لا ثالث لهما، الفرار أو القتال. إلا أنهم باتوا يفضلون الهرب، حيث شهد أمس محاولة 15 مسلحاً التسلل من وسط المدينة، والفرار عبر مجاري الصرف الصحي إلى سهلها. لكن قوات الجيش السوري والمقاومة الرابضة لهم، تركت المسلحين حتى يصلوا إلى نقطة مكشوفة أمام نيران القوات التي تعاملت مع المتسللين بالأسلحة المناسبة، وأدى استدراج المسلحين إلى مقتل وجرح كامل المجموعة. ومع ساعات النهار، شهدت المدينة الدمشقية اشتباكات عنيفة مع المسلحين، على أكثر من محور في المدينة، وسط استهداف المدفعية لتجمعات المسلحين في بلدة مضابا، جنوبي الزبداني. إلى ذلك، شهد الريف الشرقي لحمص اشتباكات عنيفة بين الجيش ومسلحي «داعش»، في محيط جبل الشاعر وقرية جزل وعلى مقربة من مطار «التي فور»، في ظل استهداف الطيران الحربي نقاط المسلحين وتجمعاتهم في مناطق الاشتباكات. وبالتوازي، استهدف المسلحون حي الزهراء

عاد الجيش السوري للمبادرة جنوباً بعد سيطرته على جزء من بلدة الضريم وتأمينه إحدى الطرق بين العاصمة دمشق ودرعا. في وقت تلقى زهران علوش صفعة قوية بمقتل نائبه في اشتباكات الغوطة

خرج الجيش السوري من نطاق الدفاع جنوباً، لتخوض وحداته هجومات جديدة على مسلحي درعا وريفها. فالعمليات المفاجئة التي بدأت أول من أمس بالسيطرة على كتل أبنية مهمة في حي المنشأة في مدينة درعا، تمكّن الجيش أمس من تأمين أوتوستراد دمشق - الصنمين. أزرع درعا، بعد اشتباكات عنيفة. وأدى ذلك إلى سيطرة القوات على مقطع الأوتوستراد الذي يمر ببلدة الفقيع، واستعادته لنصف البلدة، وإبعاد خطر المسلحين عن الطريق الدولي. وتمكّن رماة الصواريخ الموجهة من تدمير أليتين للمسلحين على طريق خراب الشحم، البادودة، وأخرى على طريق الجمرك، البجابجة جنوبي درعا. كذلك، خسرت غرفة «عمليات عاصفة الجنوب» اثنين من قادتها، بعد قتل مسؤولين في «جبهة ثوار سوريا»، التابعة لـ«الجيش الحر»، محمد السبروجي، وياسر عبد الرحمن الخلف.

أما في الغوطة الشرقية للعاصمة، فتواصل وحدات الجيش استعادة النقاط التي سيطر عليها مسلحو «جيش الإسلام» في الجبال المشرفة على ضاحية الأسد، ومدينتي دوما وحرسنا. وأدت الاشتباكات إلى مقتل نائب زهران علوش، ومدير «هيئة الإمداد الحربي»، محمود الأوجة ومسلحين آخرين. واستهدف القصف المركز لسلاح المدفعية والجو نقاط مسلحي علوش، ما أدى إلى تدمير مستودع للذخيرة والأليات في جبل المقالع الحفيرية، عند أطراف الغوطة الشرقية. كذلك، أعلن «داعش» قتله عضو المكتب الإعلامي في «فيلق الرحمن»، زياد آدم، المختطف منذ شهرين، من مدينة النشابية في الغوطة الشرقية، فيما يواصل التنظيم قتاله لمسلحي «الاتحاد



ورئيس الأركان غادي أيزنكوت، فإن من المحذور الإنجرار إلى حرب جراء احتكاك أو حادث ميداني يخرج عن السيطرة يكون المتورطون فيه جهات لا تقاثلنا حالياً، أو جراء تعقد الأمور مع الإيرانيين وحلفائهم بسبب خطأ كل طرف في قراءة نيات الطرف الآخر». لكن من جهة أخرى، «يجب العمل على إحباط العمليات الإرهابية وإطلاق الصواريخ، كذلك فإن من الممنوع أن تمر محاولات تنفيذ العمليات ضدنا من دون أي ردّ يستهدف بشكل مباشر المنفذين ويدفعهم تمناً باهظاً بصورة تؤدي إلى ردهم عن عمليات محتملة ضدنا في المستقبل، لكن من دون أي يؤدي هذا الرد إلى اشتعال كبير».

قتل مجموعة من الفارين من الزبداني عبر المجاري الصحية

عنصر من «الوحدات الكردية» في مدينة عين العرب (أ ف ب)



أسلحة فتاكة وصلت إلى حزب الله

إدخالها عبر المرافئ السورية، ومن بينها منظومات دفاع جوي متطورة للغاية، إضافة إلى وسائل قتالية متنوعة وأليات ومركبات اتصالات متطورة... فـ«إسرائيل تريد أن تستوضح من الروس أن ما يدخل إلى سوريا لن ينتقل إلى حزب الله في لبنان، أو إلى الجيش السوري». زيارة نتنها هو المقررة فجأة إلى موسكو، وسئلة الاسئلة والاستيضاحات التي يحملها

مع إدراكها جيداً أن العلم الروسي رفع فوق الأراضي السورية، وهذه إشارة من موسكو للجميع، إلى أنها سترعى مصالحها في هذا البلد. وأوضحت المصادر نفسها أن الهدف الإسرائيلي من زيارة نتنها هو الاستيضاح من أعلى المستويات في موسكو عن النيات الفعلية الكامنة وراء التدخل العسكري في سوريا، إضافة إلى السؤال عن أنواع الأسلحة التي جرى ويجري

تنظيمات إرهابية أخرى». إلا أن مصادر إسرائيلية رفيعة أوضحت ما لم يرد في بيان مكتب نتنها، وعبرت أمام الإعلام العبري (القناة الثانية) عن حزمة كبيرة من الاسئلة، سيحرص نتنها على نقلها إلى موسكو، من أن إسرائيل قلقة من أصل وحجم ومدى المساعدة العسكرية الروسية لسوريا، ومن التعاون الواضح حول الحرب السورية بين روسيا وإيران،

إلى أذن الرئيس الروسي، تعكسان منسوباً مرتفعاً جداً من القلق والخشية من الخطوة الروسية وتداعياتها السلبية على المصالح الحيوية تجاه الساحة السورية. من المؤكد أن بوتين سيصغي جيداً إلى أسئلة نتنها، لكن من غير المؤكد أن ينتقل إلى مرحلة ما بعد الأصفاء. وما لم يُعط للولايات المتحدة الأميركية، لن يُعط لحليفها الصغرى، إسرائيل.